

أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لشركة أمازون

The impact of risk management on achieving the competitive advantage of Amazon

اسم قائد المجموعة: عبد الله مشرعي.

أعضاء: حسام العقيلي/ محمد باموسى.

اسم مشرف المادة: الدكتور وليد صديق

عام 2023 م

المقدمة

تأسست شركة أمازون عام 1994 على يد جيف بيزوس (Jeff Bezos) في ولاية واشنطن الأمريكية. وفي بداية تأسيس الشركة، كانت تعمل في مجال بيع الكتب عبر الإنترنت فقط، وكانت تقوم بتوصيل الكتب المشتراة من خلال شركات الشحن.

وقد انطلقت الشركة بداية من مخزن صغير في مدينة سياتل، ولكنها سرعان ما بدأت في النمو وتوسعت لتشمل مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات، مثل الأجهزة الإلكترونية والملابس والأدوات المنزلية والخدمات السحابية والترفيهية.

ومنذ ذلك الحين، استطاعت أمازون أن تصبح واحدة من أكبر شركات التجارة الإلكترونية في العالم، وتوسعت لتشمل عددًا كبيرًا من الأسواق العالمية، مما جعلها تواجه تحديات ومخاطر كبيرة في إدارة عملياتها الضخمة وتحقيق الميزة التنافسية في سوق التجارة الإلكترونية.

وتعد إدارة المخاطر من الجوانب الحيوية والأساسية في تحقيق الميزة التنافسية لأي شركة، ولا يختلف الأمر عند الحديث عن شركات التجارة الإلكترونية الكبرى مثل أمازون. فعندما تواجه الشركة مخاطر كثيرة، مثل تقلبات الأسعار والعملات، وتغيرات الطلب والعرض، والأحداث الجيوسياسية والاقتصادية، فإن ذلك يؤثر على ميزة تنافسية الشركة ويعرضها للخسارة المالية والتراجع في السوق، ومع ذلك فإن إدارة المخاطر بشكل فعال تعد أداة مهمة لتحقيق الميزة

التنافسية لأمازون والحفاظ عليها. ويتضمن ذلك تحليل وتقييم المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها، وذلك باستخدام التكنولوجيا المتقدمة وتحليل البيانات، على سبيل المثال، يمكن لأمازون استخدام تحليل البيانات لتحديد الاتجاهات والتوقعات الاقتصادية والتكنولوجية، وبالتالي الحد من المخاطر المحتملة وتحسين أداء الشركة، ومن خلال تحسين

إدارة المخاطر، يمكن لأمازون التركيز أيضًا على الابتكار المستمر في عملياتها التجارية، وتحقيق تنوع الخدمات والمنتجات لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل. وعندما تتمكن الشركة من تحقيق هذا الهدف، فإن ذلك يعزز ميزة تنافسية الشركة ويساهم في تحقيق النمو المستدام وزيادة الإيرادات، بالإضافة إلى ذلك فإن إدارة المخاطر تمكن أمازون من التكيف مع التغييرات السريعة في السوق، وهذا يعزز قدرتها على الاستجابة للاحتياجات المتغيرة للعملاء وتحسين الخدمات والمنتجات بشكل مستمر، وبالتالي يمكن لها تحقيق الميزة التنافسية والبقاء في سوق التجارة الإلكترونية على المدى الطويل، وبشكل عام فإن إدارة المخاطر تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الميزة التنافسية لأي شركة، ولا يختلف الأمر عند الحديث عن شركات التجارة الإلكترونية الكبرى. وعندما تتمكن أمازون من إدارة المخاطر بشكل فعال، فإن ذلك يؤدي إلى تعزيز ميزة تنافسياتها وتحقيق النمو المستدام في السوق. ويمثل ذلك تحديًا كبيرًا للشركة، نظرًا لحجم كبير جدًا من البيانات والمعاملات التي تتعامل معها يوميًا، لذلك يعتمد نجاح أمازون في إدارة المخاطر بشكل فعال على العديد من العوامل المختلفة، بما في ذلك تحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر، وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها، وتحسين عمليات الأمن السيبراني والحماية من الاختراقات الإلكترونية، ومن الجدير بالذكر أن أمازون تقوم بتبني الابتكار المستمر في عملياتها التجارية، وتبحث باستمرار عن طرق جديدة وفعالة لتحسين المنتجات والخدمات وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، ويتطلب ذلك إدارة المخاطر بشكل فعال، حيث يساعد ذلك على تخفيض المخاطر المحتملة وتحسين أداء الشركة بشكل عام، وبالإضافة إلى ذلك، فإن إدارة المخاطر تمكن أمازون من الحفاظ على سمعتها الجيدة وثقة العملاء بها، وهو أمر حيوي في سوق التجارة الإلكترونية. فعندما تتمكن الشركة من إدارة المخاطر بشكل جيد، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة ثقة العملاء في الشركة وتعزيز علاقاتها التجارية معهم، وبشكل عام يمثل إدارة

المخاطر عاملاً حاسماً في تحقيق الميزة التنافسية لأمازون والحفاظ عليها، وهو ما يتطلب جهوداً مستمرة ومتواصلة لتحليل وتقييم المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها بشكل فعال وموثوق.

سبب اختيار الموضوع

بالنسبة لي كذكرى افتتاح الموقع الإلكتروني الأول لشركة أمازون كانت حدثاً مهماً في تاريخ التجارة الإلكترونية، حيث أنها أحد الشركات الأكثر نجاحاً وتأثيراً في هذا المجال. ومن خلال متابعتي لأخبار الشركة وتطوراتها، أدركت أن إدارة المخاطر تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الميزة التنافسية للشركة، وهو ما جعلني أختار هذا الموضوع.

كما أن إدارة المخاطر ليست موضوعاً محدوداً بمجال التجارة الإلكترونية فقط، بل هي موضوع هام في مختلف الصناعات والشركات، ويمكن الاستفادة من الأساليب والتقنيات المستخدمة في إدارة المخاطر في تطوير عمليات الشركات وتحسينها. ولذلك، فإن دراسة إدارة المخاطر في شركة أمازون يمكن أن توفر فهماً أعمق لكيفية تحقيق الميزة التنافسية من خلال إدارة المخاطر بشكل فعال في مختلف الصناعات والشركات.

مشكلة البحث

يمكن تلخيص إشكالية البحث في التساؤل التالي:

- ما هو تأثير إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع على تحقيق استدامة الميزة التنافسية لمشاريعهم؟

ويندرج من خلال التساؤل الرئيسي بعض التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد هناك تأثير لتحديد المخاطر على استدامة الميزة التنافسية؟
- هل يوجد هناك تأثير لتحليل المخاطر على استدامة الميزة التنافسية؟
- هل يوجد هناك تأثير لتقييم وقياس المخاطر على استدامة الميزة التنافسية؟
- هل يوجد هناك تأثير للتحكم في المخاطر على استدامة الميزة التنافسية؟
- هل يوجد هناك تأثير للتحكم في المخاطر على استدامة المزايا التنافسية؟

أهمية البحث

تتجلى الأهمية العلمية لهذا البحث في تحديد أهمية موضوع الدراسة وتحليله لمعرفة الجوانب النظرية، بالإضافة إلى أنه من الناحية العملية فهو مهم للغاية لأنه يشمل القطاع الاقتصادي الحساس والمتأثر به، وهذا مع التغيرات التنافسية حيث تواجه المؤسسات الاقتصادية اليوم عددًا كبير من التغيرات المستمرة في بيئة العمل الخاصة بها، ومن أهم تلك التغيرات زيادة الكثافة والتطور التكنولوجي والمنافسة وتنوع رغبات المستهلك.

أهداف البحث

- 1- تحديد أهم المخاطر التي تواجه شركة أمازون وتقييم تأثيرها على ميزة تنافسية الشركة.
- 2- دراسة كيفية تطبيق إدارة المخاطر في شركة أمازون وتحليل فعالية استراتيجياتها في التعامل مع المخاطر.
- 3- تحليل أثر إدارة المخاطر على تحسين الأداء الاقتصادي لشركة أمازون وزيادة الإيرادات.
- 4- دراسة تأثير إدارة المخاطر على قدرة أمازون على الابتكار وتطوير خدماتها ومنتجاتها.

- 5- تحليل أثر إدارة المخاطر على سمعة شركة أمازون وثقة العملاء بها.
- 6- دراسة أهمية إدارة المخاطر في تعزيز ميزة تنافسية شركة أمازون في سوق التجارة الإلكترونية.
- 7- تحليل أهم الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها في إدارة المخاطر في شركة أمازون.
- 8- دراسة التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في شركة أمازون وتحليل كيفية التغلب عليها.
- 9- تحديد أفضل الممارسات في إدارة المخاطر في شركات التجارة الإلكترونية وتحليل كيفية تطبيقها في شركة أمازون.
- 10- تحليل أثر إدارة المخاطر على تحسين سلامة العملاء وحمايتهم من الاحتيال والاختراقات الإلكترونية.

فرضيات البحث

- 1- فرضية أن إدارة المخاطر تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الميزة التنافسية لشركة أمازون، وأن الشركة تضع استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل دوري لتقليل التعرض للمخاطر وزيادة الفرص.
- 2- فرضية أن شركة أمازون تستخدم أدوات وتقنيات متطورة في إدارة المخاطر، مثل النمذجة الرياضية والتحليل الإحصائي، وهذا يمنحها ميزة تنافسية في سوق التجارة الإلكترونية.
- 3- فرضية أن إدارة المخاطر تؤدي إلى تحسين أداء شركة أمازون وزيادة الإيرادات، حيث تساعد على تقليل التكاليف الناجمة عن الخسائر والأضرار المحتملة.

4- فرضية أن إدارة المخاطر تساعد شركة أمازون على الابتكار وتطوير خدماتها ومنتجاتها، حيث تسمح للشركة بتحقيق المزيد من الاستقرار والتفكير الإبداعي.

مراجعة الأدبيات

الدراسات السابقة:

قام الباحث غسان محمد خليل النجار (2017 م) بعمل دراسة بعنوان أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية فيتم تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم، بالجامعة الإسلامية في غزة، لدى أصحاب المشاريع الريادية في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى أن أصحاب المشاريع الريادية املحتضنة من قبل حاضنت الأعمال والتكنولوجيا بالجامعة الإسلامية بغزة يتمتعون بامتلاك مهارة إدارة المخاطر بشكل ملحوظ والتي ساهمت في تحقيق الميزة التنافسية لكافة مشاريعهم، وأوصى الباحث بضرورة إعطاء أولوية لمهارة إدارة المخاطر من قبل أصحاب المشاريع الريادية (النجار، 2017).

قامت الباحثة حياة قمري عام 2019 م بعمل دراسة بعنوان المخاطر الاستراتيجية المهددة لفقدان المزايا التنافسية وآليات الحفاظ عليها، نشرت تلك الدراسة بجامعة باتنة، وتتجلى فيها المخاطر الاستراتيجية التي تسيطر على المزايا التنافسية وتسعى بجد للمحافظة عليها لتحقيق التميز، وعليه فاقترحت الباحثة العديد من الآليات لتعزيز المزايا التنافسية والمحافظة عليها (قمري، 2019).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية فقد تبين أن بعضها مثل دراسة حياة قمري (2019) تناولت إدارة المخاطر وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى، بينما كانت الدراسة الحالية مماثلة للدراسة الخاصة بالباحث غسان محمد خليل النجار (2017)، تختلف الدراسة الحالية عن سابقتها في أنها تناولت أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لشركة أمازون، والتي اختلفت من حيث بيئة العينة والتطبيق مع دراسة غسان محمد خليل النجار (2017) التي كانت تعمل في مجال الأعمال ومشاريع الحضانة التكنولوجية في الجامعة الإسلامية، بينما كانت عينة الدراسة الحالية على شركة أمازون.

منهجية البحث

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لوصف تأثير إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية الخاصة بشركة أمازون.

حدود البحث

المكان: المملكة العربية السعودية

الزمان: يوليو 2023 م

هيكل البحث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

الفصل الثالث: نتائج وتوصيات الدراسة.

المراجع

- بكوش مهاء، بوعازي فريدة . (2022). أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمشاريع -دراسة حالة مؤسسة بيكو. الجزائر: مجلة معهد العلوم الاقتصادية.
- حياة قمري. (2019). المخاطر الاستراتيجية المهددة لفقدان المزايا التنافسية وآليات الحفاظ عليها. الجزائر : مجلة الاقتصاد الصناعي.
- غسان محمد خليل النجار. (2017). أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهمدراسة حالة: مشاريع حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية. غزة : الجامعة الإسلامية .